



FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND 'MADAD'
الصندوق الاستئماني الأوروبي 'مدد'

FE-MALE
LOUD - PROUD - FEMINISTS



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأوروبية
Initiative Féministe EuroMed

madad
FORWOMEN
للنساء
الجمهورية التونسية والجمعية التونسية للمحاميات
التونسيات والجمعيات التونسية للنساء الديمقراطيات
التونسيات والجمعيات التونسية للنساء الديمقراطيات



بأقلامهن

تم إعداد هذه المطبوعة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. ان محتوياتها هي مسؤولية منظمة فيمايل لوحدها، ولا تعكس بالضرورة آراء ومواقف الاتحاد الأوروبي

بالشراكة مع



LEGAL ACTION
supported by
LAW
Legal Action Worldwide

RD=L
الجمعية النسائية الديمقراطية اللبنانية



FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND 'MADAD'
الصندوق الاستئماني الأوروبي 'مدد'



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



في كل يوم نطالع أخبارا حول العنف ضد النساء،
من وجهة نظر صحافي/ة، محرر/ة، أو حتى من وجهة نظر القوى الأمنية
التي تعلن عن تعاملها مع حادث عنف ضد النساء، ولكن لم نستطع
أن نعايش ما عانتها المعنّفة، لم يسعفنا الخبر في رؤية الناجية
والمجتمع من خلفها، وفي رؤية الصورة كاملة.

سنستمع إلى قصص لاجئات معنّفات، ترويها ثماني شبّات يعشن
في المخيمات في بيروت كنّ على تماس مع ناجيات من العنف،
استمعنّ إلى معاناتهنّ تأثرن بها، وقرّرن سردها على طريقتهنّ
وبأسلوبهنّ، وتحوّلن إلى جيل جديد حارس لشهادات جيل سبقه
إلى المواجهة مع المجتمع والتقاليد والذكورية.

تم إعداد هذه المطبوعة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. ان محتوياتها
هي مسؤولية منظمة فيمايل لوحدها، ولا تعكس آراء الاتحاد الأوروبي.

بالشراكة مع





FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND 'MADAD'
الصندوق الاستثماري الأوروبي 'مدد'



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



جمعية Fe-Male

تأسست منظمة "Fe-Male" عام ٢٠١٢، بمبادرة من مجموعة ناشطات نسويات، وهي منظمة مدنية لبنانية، غير طائفية لا تبغي الربح، تهدف إلى بناء جيل جديد من النسويات الشابات، رفع الوعي ومناصرة عدد من القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان والنساء بشكل خاص عبر الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، تمكين النساء، إضافة إلى العمل على محاربة تسليع وتنميط النساء في الإعلام والإعلان وتعديل القوانين التمييزية ضدّهن.

مشروع مدد: (صندوق مدد الائتماني)

تعزيز الوصول إلى الحماية والمشاركة والخدمات للنساء اللاجئات والنازحات والمجتمعات المضيفة في لبنان، الأردن والعراق، الممول من الاتحاد الأوروبي من خلال الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للإستجابة للأزمة السورية، صندوق مدد وبتنفيذ الائتلاف الذي تقوده المبادرة النسوية الأورومتوسطية.

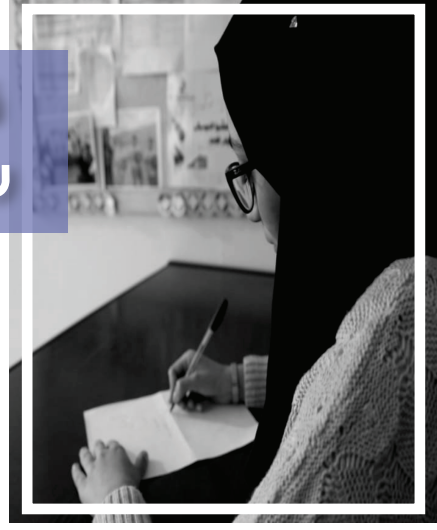
تم إعداد هذه المطبوعة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. ان محتوياتها هي مسؤولية منظمة فيمايل لوحدها، ولا تعكس آراء الاتحاد الأوروبي.

بالشراكة مع



قصة واقعية من كتابة ريان القاسم

إسمي "ريان"، سأطلعكم/ن على
قصة "أمل"، سيدة أعرفها منذ
نعومة أظفاري، حيث كانت ولا تزال
حتى اليوم تصارع واقعًا مليئًا
بالتحديات.



لا معني للاستسلام

هي الفتاة الصغيرة التي هربت من والدها المدمن بعد تخطيه كل
الحدود، واضطرت للعمل باكراً، وتحمل نفقات إعالة نفسها وشقيقها، الامر الذي
أثقل كاهلها، وحولها من تلميذة طموحة إلى نادلة في مطعم.

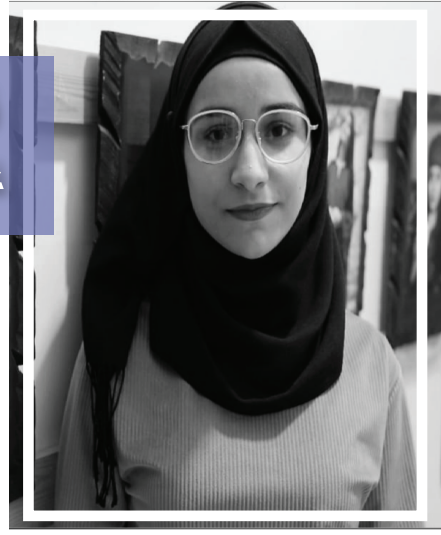
وهناك تعرضت لشتى أنواع الاستغلال، بدءاً من صاحب العمل وصولاً إلى أحد
عازفي الفرقة الموسيقية العاملة في المطعم ذاته الذي عمد إلى اغتصابها،
لتحمل بعدها وهي في سن الـ 16 عاماً، حينها لم تكن قادرة على الإجهاض،
فقررت الاحتفاظ بالطفل الذي سلبته منها الحياة بعد مرضه ومعاناته من سوء
التغذية.

رغم كل ذلك "أمل" لم تستسلم، وقررت الاستمرار بحياتها، وإدارة ظهرها
لمجتمع لا يفقه إلا لغة لوم وظلم النساء.

في كل مرة أرى فيها أمل تنصحي بإكمال تعليمي
وحماية نفسي وتحسينها من الغرباء.

قصة واقعية من كتابة غادة دغيم

سأطلعكم أنا غادة دغيم على قصة لطالما تأثرت بها، بطلتها سيدة ناجية من العنف، تبلغ من العمر ٢١ عاماً، تقطن في منزل عائلتها الصغير .



نستحق الحياة

كانت "أسماء" تتابع تحصيلها العلمي في الجامعة اللبنانية، عندما أُعجب بها شاب يدعى "فادي" يبلغ من العمر ٣٥ سنة، وبشّتي الوسائل حاول التقرب منها، إلا أنّها كانت تصدّه دائماً بسبب سنّه من جهة وشخصيته من جهة أخرى.

"فادي" لم يستسلم لرفضها، فذهب إلى والديها طالباً يدها للزواج، فوافقا على الفور وضغطا على "أسماء" لتوافق بدورها على الارتباط بـ"فادي" والتوقف عن إكمال تحصيلها الجامعي.

خطوة ندمت عليها "أسماء" أشد الندم، خاصة أنّها لم تكن أيّ مشاعر لـ"فادي" الذي سرعان ما كُشّر عن أنيابه، ولم يكن لديه وسيلة للتواصل إلا العنف .

تعرضت "أسماء" على مدار أربعة أعوام للعنف المتواصل، يوماً بعد يوم لا شيء يتغيّر، حتى صوتها ملّ من الصراخ، لاستنجاد جيرانها أو من يخلصها من اعتداءاته المتكررة، التي وصلت إلى حد التهديد بالقتل في حال غادرت المنزل من دون إذنه وعلمه.

هنا أيقنت "أسماء" أنّ الصمت لم ولن ينفع، فاتصلت بوالدتها لتنقذها قبل أن تلجأ للانتحار.

هرعت والدة أسماء إلى منزل ابنتها، وتوجهتا مباشرة إلى المخفر للإبلاغ عن الحوادث المؤلمة التي تعرضت لها سابقاً، والعنف الذي مارسه "فادي" ضدها، وهناك تلقت مساعدة من الأجهزة الأمنية التي عمدت إلى توقيف فادي، وقررت المضي قدماً في مشوار حصولها على الطلاق.

لأوّل مرة، شعرت أسماء أنها حرة، طليقة، لا يعيقها شيء،
وأنه رغم كل الألم الذي عايشته، إلا أنّها قادرة
وتستحق أن تحيا بكرامة.

قصة واقعية من كتابة منة الله عكر

أدعى منة عكر، سأروي قصة فتاة عانت
من عنف أسري أودى بها إلى دخول
سجن النساء في لبنان لعدة أعوام.



أسيرة الأمل

بدأت معاناة "حياة" حين قام والديها بإجبارها على الزواج من ابن عمّها "سعيد" بعد سنوات من رفضها المتواصل، إلا أنّها لم تستطع التخلص من إصرار أهلها وإرغامها على الارتباط به وهي قاصر.

تزوجها قضي على أحلامها بالتعلم والعمل والاعتماد على نفسها وتحقيق ذاتها.

حاولت "حياة" بعدها التأقلم مع واقعها المرّ، وحياتها المليئة بالعنف الأسري والمادي مع زوجها، سنوات مرّت كانت تحاول التحرر من قيود "سعيد" وتعنيفه لها، إلا أنّ المجتمع والأهل كانوا لها بالمرصاد.

لم تستطع "حياة" أن تنسى عبارة والدتها حيث قالت: "أنت مجرد سيدة من المخيم، لا تعاندي أكثر. فنحن لا نكتب أقدارنا بأيدينا. إن الأقدار تكتبنا."

أعوام طويلة رضخت فيها حياة لإهانات وتعنيف زوجها، إلى أن جاء اليوم الذي حاول فيه قتلها لأنها لم تخضع لأوامره، وخلال دفاعها عن نفسها قتلت "حياة" زوجها.

من قضبان الزواج إلى قضبان السجن، خسرت حياة سنوات من عمرها، لتخرج بعدها متحررة من سجنين، الزواج وسجن النساء، وتضيف عليهما سجن المجتمع.

وهنا تقول إن أهم درس تعلمته في حياتها هو ضرورة مواجهة قيود المجتمع وذكريرته عندما تعيق تقدماً، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها اللاجئة في وطن غريب ومجتمع لا يتقبل أي امرأة مرّت بتجربة اعتقال، بغض النظر عن أسبابها.

لذلك، على كل معتقلة أو ناجية من العنف أن تخرج إلى هواء الحرية وتزرع حياة جديدة وتكسر قضبان العنف وتسمح لنفسها بأن تصبح أسيرة الأمل فقط.

قصة واقعية من كتابة هبة برقجي

أنا هبة برقجي، سأروي قصة لطالما
لازمتني، قصة فتاة معاناتها لا تشبه
غيرها.



مَنْ يعيدها إلى الحياة

سأطلق على الفتاة اسم "عايدة"، وهي المعروفة بجمال عيونها الخضراء
وشعرها الناعم الطويل، طفلة كانت تتخذ من شوارع المخيم فسحة للتجول،
شأنها شأن سكان المخيم المفتقدين/ات لأبسط حقوقهم/ن الإنسانية.

هناك في أحد الأزقة لمحها بائع خضار، وذهب إلى والدها ليزوجه إياها، إلا أن
الأخير رفض لأن ابنته لا تزال صغيرة ومكانها مقعد الدراسة وليس منزل
الزوجية.

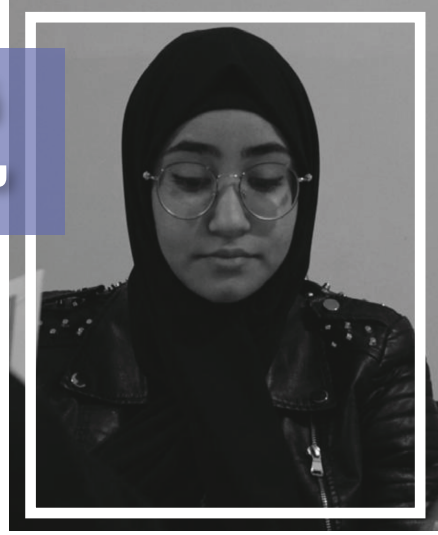
بائع الخضار لم يتقبل فكرة الرفض، فظل يتربص بعايدة ويلاحقها، إلى أن
وجد فرصته في اغتصاب طفولتها.

عايدة الضحية لم تستطع بيئتها أن تتقبلها أو حتى أن تسمع عذاباتها.

اليوم هي تربي طفلاً أنجبته، ولم تتخطى الثامنة عشر.
اليوم عايدة تبحث عن حقه، وتسال دون توقف إن كانت
ستعود مجدداً إلى الحياة.

قصة واقعية من كتابة سلام غزاوي

قصتي أنا سلام غزاوي، أرويها من داخل أروقة مخيمات صمتت على قضايا تعنيف النساء، لتخفي عار المعنّفين.



في المنفى

"ليال" واحدة منهنّ، سيدة كانت تستيقظ يومياً على كدمات تحتل جسدها، بعد تعرضها للضرب المبرح من إخوتها الثلاثة المدمنين على المخدرات، كلّمَا خلت جيوبهم من المال ليشتروا جرعتهم.

لم تعد ليال تستوعب إن كانت حياتها حقيقة أم كذبة ملفّقة. هل تفرّ بعيداً ليلحقها الموت؟ أم تنتظر الموت في مكانها حتى يأتيها ويؤنس وحدتها؟ في كلتا الحالتين الموت يحاصرها.

هذا الواقع دفع ليال إلى الزواج بأول شاب يتقدم لها، ظناً منها أنّه الخلاص من معاناتها التي ازدادت أكثر مع زوج يعايرها بأسرتها المدمنة ويضربها ليل نهار.

وأكثر من ذلك، كان زوج ليال يتفنن في تعنيفها، فيلجأ أحياناً إلى ركلها على بطنها، وأحياناً أخرى على يديها وكاحليها وهكذا دواليك.

فشل الصمت في إنقاذ ليال، فقررت الهروب إلى مكان بعيد، ربما الشارع، ربما المخفر وأو ربما المقبرة كي تستلقي بجانب قبر أمها، حتى تنتشلها محكمة العدل والضمير.

وإلى اليوم، لم نسمع أي خبر عن ليال، ولم ترفّ عين زوجها أو إخوتها. أين أنت يا أمل؟ نسأل أنفسنا كل يوم، متأمليّن/ات أنّ تكون في مكان يقدرها ويحميها حتى ولو كان هذا المكان هو المنفى.

قصة واقعية من كتابة بيسان الأسعد

كم من فتاة قاصر تم تزويجها، وإجبارها على أن تصبح أما وتربي طفلاً وهي طفلة، الحالات كثيرة وسأطلعكم/ن أنا بيسان الأسعد، على قصة صديقتي "ميرا"، التي تم تزويجها وهي قاصر.



القانون فوق الجميع

والدا ميرا قتلها حلمها باستئناف دراستها لتصبح طبيبة تعالج اللاجئين/ات في مخيمها، لم يستطيعا النظر إلى تفوقها الدراسي، لأن الفتاة يجب أن تصبح ربّة منزل، ومن المعيب أن تدرس في الجامعة وتختلط بالرجال.

وهكذا تم تزويج ميرا، ومنعها حتى من الرفض أو الاعتراض على قوانين وتقاليد الأسرة، رغم محاولة الأقارب والجيران التدخل إلا أن القانون الذكوري فوق الجميع.

استفرد زوج ميرا بها وعنفها يومياً، لفظياً ونفسياً وجسدياً، اضطرت إلى قطع علاقاتها بصديقاتها في المدرسة خشية أن يرين آثار العنف على جسدها.

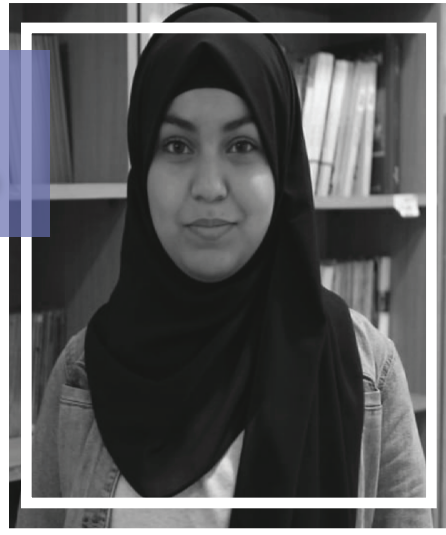
بعد عامين ملّ الزوج من "ميرا"، لأنها طفلة وتصرفاتها طفولية، فطلقها وتخلّى عنها وعن ابنها، ليتزوج بطفلة أخرى.

طلاق ميرا كان بمثابة الحرية لها ولطفلها، فعمدت إلى إكمال دراستها وتربية.

تجربة ميرا هي رسالة لكل امرأة معنفة، لا تستسلمي،
حاربي، وحققي أحلامك.

قصة واقعية من كتابة مروى حليلة

إسمي مروى حليلة، قصتي عن طفلة
اسمها "جنين" تعيش في منزل متواضع
في لبنان .



لا للعنف ضد النساء

في يوم من الأيام كانت "جنين" ذاهبة لشراء طعام من الدكان، وفي طريقها سمعت صراخ
امرأة تسكن في حيّها، وهي تراقب وجوه المارين، فلا تجد أيّ تعاطف مع صراخها.

صوت المرأة أعاد إلى ذاكرة جنين صوت والدتها وعذابها اليومي الذي تعانيه من
تعنيف زوجها المستمر، الأمر الذي دفعها إلى إرضاء فضولها، فاقتربت من صوت الصراخ
علّها ترى صاحبة الصوت، إلا أنّ عدد من شبان حيّها اعترضوا طريقها ومنعوها من التقدم.

عادت جنين أدراجها متوجهة إلى المنزل، فوجدت شقيقتها واقفة عند الباب خائفة، لأنّ
والدها قد زج بوالدتها في الحمام عقاباً على عدم إيقاظه باكراً.

مواقف و مشاهدات كانت تتكرر في حياة جنين، ليحضر التساؤل حول سبب معاناة
النساء في مجتمعاتنا.

يوم جديد تتوجّه فيه جنين إلى مدرستها وهناك صادفت ناشطة اجتماعية، تساعد
الطلبة وتعمل على توعيتهن.

تعرفت جنين إلى الناشطة وأخبرتها عن تعرض والدتها وجارتهم للعنف المستمر،
فاعطتها الناشطة رقماً ساخناً للتبليغ عن أيّ عنف تشاهده، وأن تساعد والدتها
وجارتها، كما شجعت جنين أيضاً على التحدث مع والدتها لتساندها .

بفارغ الصبر انتظرت جنين انتهاء اليوم الدراسي لتذهب إلى والدتها وتعطيها
رقم الهاتف، ثم إلى السيدة التي سمعت صراخها.

تصرف على بساطته أفرح جنين كثيراً، وكان كافياً لجعلها تدرك ،
أنّ صمت النساء على العنف، يشجع المعتف، وأنّ التبليغ والمواجهة
هما الوسيلتان الأفضل للتخلص من الآمهنّ.



FUNDED BY THE EUROPEAN UNION
EU REGIONAL TRUST FUND 'MADAD'
الصندوق الاستئماني الأوروبي 'مدد'



EuroMed Feminist Initiative
المبادرة النسوية الأورومتوسطية
Initiative Féministe EuroMed



تم إعداد هذه المطبوعة بدعم مالي من الأتحاد الأوروبي. ان محتوياتها هي مسؤولية منظمة فيمايل لوحدها، ولا تعكس آراء الأتحاد الأوروبي.

بالشراكة مع

